

المعرف بأل - المحاضرة 7 - اللغة العربية - المستوى الثاني (2)-أ.

د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبات في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد حياكم الله وبياكم اخواني المتابعين واخواتي المتابعات في قناة زاد العلمية ونحن في الدرس السابع - [00:00:48](#)

من دروس المستوى الثاني من منهج اللغة العربية لبرنامج اكااديمية نعقد هذا الدرس في سنة اربعين واربعمئة والـ مدينة جدة حرسها الله تعالى انتهينا من النوع الاول من انواع المعارف وهو العلم - [00:01:09](#)

ومن الثاني وهو الضمير ومن الثالث وهو اسماء الاشارة ومن الرابع وهو الاسم الموفور في هذا الدرس ان شاء الله نتكلم على النوع الخامس من انواع المعارف وهو الاسم المعرف - [00:01:36](#)

ببقل الاسم المعرف ببقل ما المراد بالاسم المعرف بال الاسم المعرف بال هو الاسم الذي دخلته ونقلته من التنكير الى التعريف والاسم الذي كان نكرة فلما دخلت عليه ال مقالات - [00:01:58](#)

من التنكير الى التعريف طيب فاذا حذفنا منه ال ماذا سيحدث له سيعود الى التنكير لقولك قلم نكرة القلم معرفة يبقى زي ال قلم يعود الى التنكير المعرف بال هو الذي اكسبته ال التعريف - [00:02:31](#)

حيث يعود الى التنكير اذا حذفت منه نحن نركز على هذا التعريف لكي نفرق ونميز بين المعرف بال وبين العلم الذي فيه ال العلم كل اسم خاص بمسماه فيه ال او ليس فيه ال - [00:03:09](#)

كما قلنا الله الرحمن الرحيم من اسماء الله اعلام على الله وفيها ال هذه اعلام ما نقول معرفة بال هذه اعلام لانها اسماء لله عز وجل وكذلك القصواء علم على ناقة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا علم لها وليس معرفا بال - [00:03:48](#)

حتى لو ازلنا ال من هذه الاعلام فانها تبقى اعلاما معارف ولا يعود الى التنكير حتى لو قلت مثلا يا رحمن ارحمني يبقى معرفة حتى لو قلت مثلا لقد نعمت يا قسواء - [00:04:16](#)

في ركوب النبي صلى الله عليه وسلم عليك يا قسواء ايضا تبقى علما لانها دالة على من سميت به وهي اسم خاص بمسماه بال او من دون ال ولهذا لو سألنا عن كلمة مدينة - [00:04:50](#)

مدينة هذي نكرة لكن المدينة هذه معرفة بال ام علم انظر عندما اقول لك النبي صلى الله عليه وسلم مدفون في المدينة المدينة هنا اسم لطيفة اسم مدينة معينة علمها - [00:05:23](#)

والمدينة هنا علم لانه اسم خاص بمسماه ومسماه مدينة واما اذا قلت هل تسكن في القرية ام تسكن في المدينة المدينة هنا معرف بال لانك تريد بها المقابل للقرية هل تسكن في قرية ام في مدينة - [00:06:06](#)

هل تسكن في القرية ام في المدينة لا تريد طيبة وانما تريد ما يقابل القرية هذي معرفة بال وقلت هل تسكن في قرية ام في مدينة صارت نكرة؟ وهكذا لو قلنا الكعبة قبله المسلمين - [00:06:37](#)

الكعبة هذا اسم لهذا البناء المبارك الذي يتجه اليه المسلمون في صلاتهم فالكعبة علم او معرف بال علم على هذا البناء فهو معرف

بالعالمية وليس معرّفاً بال حتى لو حذفت ال منه بقي علماً على هذا البناء - [00:07:04](#)

لو قلت يا كعبة ما اعظمك كعبة هنا تبقى الما دالا على مسماه ونقول في تعريف في تعريف الاسم المعرف بال انه الاسم الذي اذا دخله ال عرفه واذا حذفت منه العادة الى التنكير - [00:07:33](#)

هنا يأتي سؤال مهم هنا يأتي سؤال مهم وهو اذا قلت لك اعطني القلم اعطني القلم. القلم ستقول معرفة معرف بال لكن اي قلم اريد القول القلم في اعطني القلم - [00:08:04](#)

دل على معين لان المعرفة اصلاً كل اسم دل على معين هل القلم هنا دل على معين او ان كل قلم يمكن ان نعرفه فاقول القلم فلم فلم يعني يصبح دالا على - [00:08:34](#)

قلم بعينه كيف اكتسب الاسم المعرف بال التعريف كيف صار دالا على انا من بعينه هذا الذي لنتكلم عليه في انواع المعرفة المعرفة ثلاث نوعان المعرفة نوعان الاول ان العهدية والثاني الجنسية - [00:08:55](#)

الاسم اما ان يتعرف بالعهد هذي العهدية واما ان يتعرف بالجنس هذه الجنسية وسنشرح هذين النوعين ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان - [00:09:41](#)

هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء - [00:10:09](#)

ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:10:37](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - [00:11:05](#)

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأياً في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية - [00:11:31](#)

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان المعرف بال - [00:11:58](#)

اما ان يكتسب التعريف بالعهد سأل فيه عهدية واما ان يكتسب التعريف من الجنس فالفه جنسية ولهذا نقسم المعرفة الى قسمين الاول العهدية والقسم الثاني الجنسية دعونا نشرح هذين النوعين - [00:12:44](#)

المراد بان العهدية ان الاسم الذي اقترنت به معهود من قبل معهود من قبل انا اعني بهذا الاسم المقترب بال ذلك المعهود لا اريد اي اسم لا اريد ذلك الاسم المعهود - [00:13:23](#)

كأن اطلب منك مثلاً ان تشتري لي قلماً احمر واعطيتك المال وقلت اذهب اشتري لي قلماً احمر وعندما عدت قلت لك اين القلم او اعطني القلم او هل اشتريت القلم - [00:14:01](#)

القلم هنا معرف بال لكن اي قلم اريد القلم المعهود بيني وبينك الذي طلبت منك ان تشتريه لا اريد اي قلم لا اريد ذلك القلم الذي طلبت منك ان تشتري هذا القلم المعهود - [00:14:34](#)

هذي العهدية العهدية ثلاث اقسام العهدية ثلاث اقسام العهد اما ان يكون عهداً ذكرياً واما ان يكون عهداً حضورياً واما ان يكون عهداً ذهنيّاً علمياً العهد الذكر والعهد الحضوري والعهد - [00:14:54](#)

الذهني العلمي العهد الذكري العهدية الذكرية هذه واضحة سهلة لان المراد هو الاسم المذكور في الكلام من قبل كأن اقول لك اشتريت فرساً قبل ثلاثة ايام ثم بعت الفرس اشتريت فرساً نكرة - [00:15:38](#)

قبل ثلاثة ايام. ثم بعت الفرس طيب هل عرفت الفرس التي بعتها نعم لان الف الفرس هدية ذكرية تعين المراد بها وهو الفرس المذكور

من قبل وهو الذي اشتريته شريت فرسا ثم بعت الفرس - [00:16:21](#)

هذه هدية ذكرية ذكرت من قبل وكما في قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون رسولا فرعون عصى اي رسول

الرسول المذكور في قوله فعصى فرعون رسولا هو المذكور من قبل في قوله - [00:16:46](#)

كما ارسلنا الى فرعون رسولا يعني عصى الرسول الذي ارسلناه اليه وكما في قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره شكاة

فيها مصباح المصباح لزجاجة الزجاجاة كأنها كوكب دري - [00:17:20](#)

وقوله المصباح في زجاجة اي مصباح هذا الذي في زجاجة هو المذكور في قوله كمشكاة فيها مصباح يبقى الزجاجاة كأنها كوكب دري.

اي زجاجة هذه؟ هي المذكورة في قوله المصباح في زجاجة - [00:17:50](#)

فهذه العهدية الذكرية والنوع الثاني او القسم الثاني من اقسام العهدية هي العهدية الحضورية وذلك بان تريد في مدخول ال بالاسم

الذي دخلت عليه ال الشيء الحاضر تعرف بالحضور مثال ذلك - [00:18:13](#)

ان ارى طالبا يعبث بقلمه واقول له دع القلم دع القلم طيب اي قلم اريد منه ان يدعه مباشرة سيفهم ويعرف انني اريد القلم الحاضر

معه الذي يعبث به التعريف هنا حصل - [00:18:51](#)

من العهد الحضورى يعني المعهود الحاضر وكذلك لو قلت لك مثلا نلتقي اليوم ان شاء الله متى نلتقي نلتقي اليوم ان شاء الله او

نلتقي آآ الليلة ان شاء الله - [00:19:21](#)

اي مريد كل يوم يمكن ان تقول عنه اليوم لكن عندما تقول نلتقي اليوم تريد اليوم الحاضر الذي نحن فيه فتعرف اليوم هنا العهد

الحضورى يعني المعهود الحاضر ومن ذلك قوله تعالى اليوم - [00:19:52](#)

اكملت لكم دينكم اليوم اكملت لكم دينكم. مباشرة ان الدين اكمله الله عز وجل في هذا اليوم الحاضر الذي نزلت فيه الاية لان الهنا

عدية حضورية والنوع الثالث بل القسم الثالث من اقسام - [00:20:21](#)

العهدية هي العهدية الذهنية او العهدية العلمية بمعنى واحد. علمية او ذهنية هذه اشهر واكثر استعمالات ان تكون ال عهدية ذهنية

علمية يعني ان المقصود هو الشيء المعهود بين المتكلم والمخاطب - [00:20:51](#)

امر معهود بين المتكلم والمخاطب هو الذي اعنيه ليس شيئا اخر كما قلنا قبل قليل لو طلبتم منك ان تشتري قلما ثم قلت لك اين القلم

او اعطني القلم؟ اريد - [00:21:25](#)

القلم المعهود بيني وبينك في ذهني وذهنك في علمي وعلمك الذي طلبتم منك ان تشتريه مثال ذلك ان نقول مثلا في مجموعة

ونقول له ونقول الاجتماع في الاستراحة ان شاء الله - [00:21:45](#)

الاجتماع في الاستراحة طيب اي استراحة اريد الاستراحة كل الاستراحات تسمى الاستراحة لكن عندما يقرأ المشاركون قولي

الاجتماع في الاستراحة يعرفون انني اريد الاستراحة المعهودة التي نجتمع فيها في العادة - [00:22:09](#)

المعهود اننا نجتمع فيها. امر معهود في اذهاننا وفي علمنا اننا نجتمع فيها هذه العهدية الذهنية العلمية وهي اكثر انواع ال وساضيف

لها امثلة اخرى ان شاء الله ايضا لكن بعد الفاصل. فانتظرونا - [00:22:34](#)

خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة

والرفاهية لذا كانت الصحة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحة ومدى خطورتها على الانسان -

[00:22:55](#)

في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدهم من يخال. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله

ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيامة - [00:23:31](#)

واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخباثات ويحثه على المفاصد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة

قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:23:53](#)

يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثار الصحة ما ضربه النبي

صلى الله عليه وسلم مثلاً لتأثير الجليس على جليسه - 00:24:20

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وناfox الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة وناfox الكير - 00:24:51

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعاقلة يتخير الصالحين والاختيار لمجالستهم والقرب منهم وبيتعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة. الاخلاء. يومئذ بعض لبعض عدو - 00:25:13

بسم الله الرحمن الرحيم قلنا اننا سنزيد امثلة العهدية الذهنية العلمية لانها اكثر انواع لو كنا مجتمعين في قاعة معينة وننتظر استاذ المادة لكي يحضر ثم دخل علينا طالب فقال جاء الاستاذ - 00:25:43

جاء الاستاذ مباشرة نعرف من الاستاذ الذي يريده الطالب وهو استاذ المادة الذي ننتظره عرفنا ذلك من ان المراد هو الذي في اذهاننا وذهن المتكلم وفي علمنا وعلم المتكلم وكذلك - 00:26:29

لو قلت لكم مثلاً انا ادرسكم مثلاً مقرر النحو وقلت لكم يا طلاب اختبار المادة في اليوم الفلاني اختبار المادة المادة طيب اي مادة اريد النحو او القرآن او التجويد او الحديث او ماذا - 00:27:03

مباشرة ستفهمون انني اريد مادة النحو عرفتم ذلك لانه هو المعهود الذهني بيني وبينكم الان وقد يكون التعريف هنا حضوريا وهي المادة التي حضرنا شرحها لكن الاقرب ان التعريف هنا ذهني علمي - 00:27:33

وفي القرآن الكريم فقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الشجرة اي شجرة مباشرة فهم المسلمون المراد وهي انها شجرة الرضوان لماذا لانه الشجرة المعروفة في اذهانهم وفي علمهم - 00:28:01

ان المؤمنين بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام تحتها في بيعة الرضوان هذا عهد علمي حضوري. عهد علمي ذهني اذ يقول لصاحبه اذ هما في الغار اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن - 00:28:33

اذ هما في الغار اي غار مباشرة فهمنا المراد وانه غار ثور لانه المعروف في علمنا وفي ذهننا ان النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبه ابا بكر اختبأ فيه في الهجرة - 00:28:57

العهدية الذهنية العلمية هي اكثر استعمال فلماذا اول ما يتبادر الى ذهنك ان تكون ذهنية علمية فهذه اقسام العهدية لننتقل الى النوع الثاني من ال وهي الجنسية الجنسية يعني ان المراد ليس فردا - 00:29:15

من افراد الجنس وانما المراد جنس جنس من الاجناس كما في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر ان الانسان لفي خسر او خلق الانسان من عجل خلق الانسان ليس المراد انسانا معيناً - 00:29:50

وانما المرض جنس الانسان خلق من عجل هذه الجنسية فالتعريف حدث للاسم من الجنس ان المراد الجنس تنسى الرجال وتنسى الرجال معروف والجنسية ايضا ثلاثة اقسام القسم الاول ان يراد بها مجرد الماهية - 00:30:18

مجرد نوع القسم مجرد نوع الجنس وليس المراد كل الافراد واحدا واحدا وانما المراد نوع الجنس ماهية الجنس كما في قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء او وجعلنا من من الماء كل شيء حي - 00:30:52

والله خلق والله خلق كل دابة من ما ان ما ان هنا هذي نكرة نكرة طيب ثم جاءت في الاية الاخرى واجعلنا من الماء كل شيء حي التعريف في الماء تعريف جنس - 00:31:25

لأن المراد ماهية هذا الجنس يعني نوع هذا الجنس الله عز وجل جعل وخلق الحياة من هذا الجنس وهو من الماء كل حي فهو مخلوق من هذا الجنس جنس الماء - 00:31:52

لكن ليس معنى ذلك ان كل نقطة من الماء خلق الله منها حياة وكثير من الماء يذهب في الارض ويتبخر ولا يخلق منه حي ولكن اي حي فان الله عز وجل خلقه من هذا الجنس - 00:32:14

ويقولون المراد هنا الماهية وليس المراد كل افراد الجنس والنوع الثاني من الجنسية هي الجنسية الاستغراقية. الجنسية الاستغراقية يعني ان المراد جميع افراد الجنس فردا فردا كما في قوله قوله وخلق الانسان ضعيفا - 00:32:41

خلق الانسان ضعيفا، يعني خلق خلق كل انسان ضعيفا ولهذا يقولون ضابط الجنسية الاستغراقية ان تضع مكانها بدلها كل لان المراد كل الجنس والعصر ان الانسان لفي خسر يعني ان كل انسان - [00:33:12](#)

ففي خسر الا من استثناهم الله الا الذين امنوا والنوع الثالث من الجنسية الجنسية التي يراد بها مجمل الجنس مجمل الجنس يعني الاصل في هذا الجنس الاغلى في هذا الجنس - [00:33:37](#)

انه يتصف بهذه الصفة وليس المراد كل افراد هذا الجنس حتما لكن المراد يعني اكثرهم والاغلى فيهم والاصل فيهم كما في قولك المرأة احن من الرجل المرأة احن من الرجل هذا الكلام صحيح ولا غير صحيح؟ نعم صحيح - [00:34:02](#)

المرأة احن من الرجل هل في المرأة نقول جنسية غير استغراقية لان المراد ان الاصل في المرأة الاكثر في المرأة اكثر النساء انهم احن من جنس الرجال لكن ليس المراد ان كل امرأة احن من كل رجل قد نجد بعض النسوة - [00:34:28](#)

ونجد بعض الرجال اكثر حنانا اكثر حنانا من بعض النساء ومن ذلك ايضا الرجل اقوى من المرأة هذا الجنس الاصل فيه انه اقوى من جنس المرأة. لكن قد تجد بعض النساء اقوى من بعض الرجال - [00:34:55](#)

لقولك الاسد اشجع من الذئب بعض الاسود جبانة وبعض الذئاب قمة في الشجاعة وتغلب بعض الاسود وهكذا وهذا ما يتعلق بتقسيم المعرفة الى عهدية والى جنسية ليبقى لنا في هذا الباب بقية صغيرة - [00:35:17](#)

سنضطر الى ارجائها للدرس القادم وهي الكلام على ال الزائدة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:35:50](#)

للعلم كالاظهار في البستان - [00:36:12](#)